

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Ecole Normale Supérieure
Vieux Kouba – Alger
Département de Mathématiques



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبلة القديمة – الجزائر
قسم الرياضيات

مذكرة التخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي
تحت عنوان:

**ما هو أثر تطور المنهاج الرسمي على ممارسات المدرسين؟
دراسة حالة في السياق التونسي وتطبيق ذلك على السياق الجزائري.**

تحت إشراف الأستاذ:

طالب محمد الطاهر

من إعداد الطالبات:

- كحيلي هدى
- نور نوار الإيمان جهاد
- دومير لينة

لجنة المناقشة:

الأستاذ: شطيح محمد

الأستاذة: زيتوني ليلي

الأستاذ: طالب محمد الطاهر

رئيسا

ممتحنة

مشرفا

صفحة جوار 2015

السنة الجامعية 2014 - 2015

الفهرس

1..... مقدمة

الفصل الأول: منهجية الدراسة

- 1.1 سبب اختيار الموضوع 2
- 2.1 حدود البحث 2
- 3.1 إشكالية الدراسة 2
- 4.1 المصطلحات 3

الفصل الثاني: دراسة مؤسساتية

- 1.2 الإطار النظري المعتمد 5
- 2.2 السياق المؤسساتي 6
- 3.2 معاينة أولى 7
- 4.2 معاينة ثانية 7
- 5.2 موضوعا الدراسة: معادلات وجمل معادلات 8

الفصل الثالث: دراسة ممارسات تعليمية في السياق التونسي

- 1.3 الانطلاقة الأولى من الكرايس 12
- 1.1.3 اعتبار كرايس التلاميذ كمؤشر أول لممارسات المدرسين 12
- 2.1.3 دراستان لحالة 13
- 1.2.1.3 كراس سامية 13
- 2.2.1.3 كراس مريم 22
- 3.1.3 تصنيف أنواع الكرايس 28
- 4.1.3 حوصلة الدراسة 29
- 2.3 الانطلاقة الثانية من تحليل ممارسات أستاذ في القسم 31
- 1.2.3 تنظيمات رياضية مأخوذة طبق الأصل عن تنظيمات المحتوى المرجعي 31
- 2.2.3 العمل المتعلق بوضع معادلة 31
- 3.2.3 ظهور عدم توازن في الجدليات بين السجلات 33
- 4.2.3 تقنيات عددية 33
- 5.2.3 إنقاص في قيمة التقنية البيانية 35

- 36..... 6.2.3 هيمنة السجل الجبري
- 37..... 7.2.3 موقع التلميذ في العملية التعليمية التعليمية
- 38..... 8.2.3 إضافة أدوات رمزية قصد التوضيح
- 40..... 9.2.3 حوصلة

الفصل الرابع: دراسة ممارسة تعليمية في السياق الجزائري

- 41..... 1.4 دراسة كراس " شيماء "
- 45..... 2.4 دراسة كراس " ياسين "
- 47..... 3.4 دراسة كراس " رفيده "
- 50..... 4.4 دراسة كراس " سارة "
- 54..... اقتراحات وتوجيهات
- 55..... خاتمة
- 56..... المراجع

مقدمة

إننا نعيش في زمن الإصلاحات الخاصة بالمدرسة حيث يعتمد الجزء الكبير منها على تطور صيغ التعلم. من خلال هذه التطورات المتعلقة بالخصوص بمهنة التدريس، يظهر أن الإصلاحات الجديدة تستوجب وسائل وطرق جديدة لتعليم الرياضيات. في هذا الإطار، يبدو من الأهمية ملاحظة التغيرات الناجمة عن الإصلاحات الجديدة للبرامج الرسمية على ممارسات المدرسين ذوي الخبرة، والبحث عن فهم أفضل لتطور هذه الممارسات.

يتعلق سياق هذه الدراسة بإصلاح تدريس الرياضيات في بداية المرحلة الثانوية في تونس، مع التشابه الواضح بالإصلاح الجاري في الجزائر، عن طريق دراسة حالة في الجبر تتضمن موضوع المعادلات وجمل المعادلات.

تشمل هذه الدراسة جانب نظري (من مقال *petit x*, (2009), Sonia BEN NEJMA) وآخر تطبيقي يعكس مدى وجود أفكار الإصلاح في ممارسة المدرسين من خلال تحليل كراريس التلاميذ في النظامين التونسي والجزائري.

تضم هذه المذكرة أربعة فصول يشمل أولها على أهمية اختيار الموضوع وطرح الإشكالية وإعطاء بعض المصطلحات المستخدمة في الدراسة. يوضح الفصل الثاني مختلف الإصلاحات الخاصة بالبرامج الرياضية المدرسية التونسية. أما الفصل الثالث فقد خصص لدراسة كراريس التلاميذ في النظام التونسي والقصد من ذلك هو إظهار مدى تطبيق المدرسين للإصلاحات، وتم تجسيد ذلك بدراسة ممارسة أستاذة ذات خبرة في القسم. وأخيراً، يشمل الفصل الرابع دراسة تطبيقية لكراريس التلاميذ في النظام الجزائري مرفقا باقتراحات وتوجيهات قد تفيد في تعليم وتعلم الرياضيات.